

**الدولة الشاهينية (٣٢٩هـ - ٣٧٣هـ)
دراسة تاريخية**

**م.م عمر محمد احمد
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى**

الدولة الشاهينية (٥٣٢٩ - ٥٣٧٣)
دراسة تاريخية

م.م عمر محمد احمد

الخلاصة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ
المبعوث رحمة للعالمين وبعد

تعتبر الدولة الشاهينية التي اسسها عمران بن شاهين من الدويلات التي
ظهرت في البطائح ، والتي استمرت اكثر من اربعين سنة (٣٢٩ هـ - ٣٧٣ هـ) ساعده
في ذلك طبيعة المنطقة الجغرافية ، الذي جعلها مقرا للصوص والخارجين عن السلطة
، وعلى الرغم من محاولات حكام بغداد المتكررة في القضاء على هذه الدولة ن
واعادتها تحت نفوذهم وارسلوا الجيوش تلو الجيوش وخرج معز الدولة بنفسه للقضاء
على حكم بني شاهين ، لكنهم فشلوا جميعا ومنو بالهزيمة واضطروا الى الاعتراف
بسلطة ابن شاهين .

وقبل الحديث عن الدولة الشاهينية اخترنا ان نتحدث عن البطائح التي
تحصن بها ابن شاهين ، ثم ذكر عمران بن شاهين وتاسيسه دولته ، ثم وفاته وانتقال
الحكم الى اولاده ثم انقراض ملك بن شاهين .

Conclusion

AL- dawlah AL-shaheenya which foundation by Aumran bin
shaheen consider form states which appearance in albataih و and
countiune nore than fourty years (329H – 373H) و help him in
that natural of geography area . who made it site to theifs and
ontlaws و in spite of trying Baghdad's و rulers recurring in

crushing on this state and returning it under thim reing و then sent armies after armies و and my is aldawlah him self emerge for crushing on bani shaheen ruly و but they all fail and defeat and the impel to confession ibn shaheens power.

المقدمة

شهدت القرنين الثالث والرابع الهجريين ضعف مؤسسة الخلافة ، وسيطرة الاتراك ثم البويهيين على مقاليد الحكم ، ولم يبقى للخليفة سوى السلطة الرمزية فقط ، مما ادى الى انسلاخ الكثير من الولايات عن جسد الدولة العباسية ، واصبحت دويلات مستقلة بذاتها على الرغم من اعترافها بسلطة الخليفة ، لكن لم يبقى للخليفة اي سلطة على هذه الممالك ، ومن هذه الدويلات الدولة الشاهينية التي ظهرت في البطائح ، اسسها عمران بن شاهين ، والتي استطاعت ان تستمر قرابة اربعين سنة ، ساعده على سيطرته طبيعة المنطقة وصعوبة السيطرة عليها ، مما جعلها مقرا للصوص والخارجين عن الدولة على مر التاريخ ، خاصة في اوقات ضعف السلطة ، وللتعرف اكثر على الدولة الشاهينية اخترناها موضوعا لبحثنا ، فتحدثنا في البداية عن معنى البطيحة لغة واصطلاحا وموقعها الجغرافي ثم عن عمران بن شاهين مؤسس الدولة الشاهينية ، ثم عن ولايه ابنه الحسن بن شاهين ، ثم ولاية ابو المعالي بن الحسن ثم سيطرة المظفر بن علي على السلطة وقضائه على حكم بني شاهين.

البطائح لغة واصطلاحا

البطائح جمع ومفردھا البَطِيحَةُ: بالفتح ثم الكسر، والبطيحة والبطحاء واحد، وتبَطِّح السيل إذا اتسع في الأرض، وبذلك سمّيت بطائح واسط لأن المياه تبَطِّحت فيها أي سالت واتسعت في الأرض^(١)، وقيل البَطِيحَةُ وَالْأَبْطَحُ وَالْبَطْحَاءُ كُلُّ مَكَانٍ مُتَّسِعٍ وَالْأَبْطَحُ مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دِقَاقُ الْحَصَى^(٢)

اما اصطلاحا فهي ارض تقع بين واسط والبصرة، وهو ماءٌ مُسْتَنْقَعٌ لَا يُرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعْتِهِ، وَهُوَ مَغِيضٌ مَاءٍ بِجَلَّةٍ وَالْفَرَاتِ،^(٣) وقدرت مساحتها ثلاثون فرسخا في ثلاثين^(٤)، تزيد وتقل حسب زيادة المياه ، حدّ منها جزيرة العرب وحدّ أرض ميسان^(٥)، وحدّ دجلة بغداد وحدّ مصبّ الفرات والنهران^(٦)، وهي مغطاة بالقصب الكثيف الملتف ، وقد خرجت من هذه البطائح أنهار منها ، نهر المرأة ونهر ابن عمر، ونهر مرة^(٧).

وكانت سفن البحر قديما تجري من بلاد الهند فتدخل في دجلة البصرة حتّى تأتي المدائن^(٨)، فتمرّ حتّى تخرج فوق فم الصّح^(٩)، فتصير إلى دجلة بغداد فتأتي المدائن، ثمّ إنّها خرقت الأرض حتّى مرّت بين يدي واسط^(١٠)، حتّى صبّت ماءها في هذه البطائح^(١١)، واهم مدنها جيّدة الصّليق مدينة على بحيرة طولها أربعون فرسخا ، يتّصل ضياعها بسواد الكوفة يليها في الكبر الجامدة ، وهما من دجلة على ناحية وسائر المدن دونهما وهرار والحداديّة والزبيديّة^(١٢)، والحويزة وتقع في وسطها^(١٣)، اما سكانها فهم خليط من الناس فقد سكنتها قبيلة يشكر^(١٤)، وباهلة^(١٥)، وبنو عبس^(١٦)^(١٧)، بالاضافة الى ان الحجاج^(١٨)، جاء بخلق من زط السند وأصناف اخرى من الأمم معهم عوائلهم وأولادهم وجواميسهم فأسكنهم فيها^(١٩) كما سكنها اقوام الزوج^(٢٠)، الذين اشتراهم اهل البصرة فسكن منهم الالوف في المنطقة^(٢١)، وقيل عن اطباع سكان البطيحة ان عقلهم سخيّف ، ولسانهم قبيح ، لكنهم اشداء القتال صبورين في المعارك ، لهم معرفة بطرق البطائح^(٢٢)، اما اجواءها فهي شديدة الحرّ كربة بليّدة بقّ مهلك وعيش ضيقّ وليها عذاب وماؤها مالح وتربتها حين تجف فيها المياه في غاية الخصب ، لذلك كانت تزرع بالرز وكان يكثر فيها السمك ، وكتب رجل إلى صديق له كتاباً من الحويزة يصفها فقال: وما أدراك ما الحويزة! دار الهوان ومنزل الحرمان ثم ما أدراك ما الحويزة! أرضها رغام وسماءها قتام، وسحابها جهام وسمومها سهام، ومياهها سام وطعامها حرام، وأهلها لئام، وخواصها عوام، وعوامها طغام! لا

يروى ريعها ولا يرجى نفعها، ولا يمرى ضرعها ولا يرعى زرعها، ولقد صدق الله قوله فيها: ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات! وأنا منها بين هواء وبيء وماء رديء، وشباب غمر وشيخ غوي، يتخذون الغمر أدباً والزور إلى أرزاقهم سبباً، يأكلون الدنيا سلباً ويعدون الدين لهواً ولعباً. ولو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً^(٢٣)

البطيحة عبر التاريخ

كانت قديماً قرى متصلة وأرضاً عامرة، فاتفق في أيام كسرى أبرويز^(٢٤)، في سنة (٥٦ هـ) زاد الفرات ودجلة زيادة عظيمة لم ير مثلها قبلها لا بعدها، وانبتقت^(٢٥) بثوق عظام فجهد أبرويز أن يسكرها، فغلبه الماء ومال إلى موضع البطائح، فطفا على العمارات والزروع فغرق عدة طساسيج^(٢٦)، كانت هناك، وركب كسرى بنفسه لسد تلك البثوق، ونثر الأموال على الأنطاع، وقتل الفعلة بالكفاية، وصلب على بعض البثوق فيما يقال أربعين جساراً في يوم، فلم يقدر للماء على حيلة^(٢٧)، ثم جاء الإسلام فاشتغل بالحروب، وولي بعده ابنه شيرويه^(٢٨)، فلم تطل مدته، ثم ولي نساء لم تكن فيهن كفاية^(٢٩)

ثم دخلت العرب أرض العراق، ولم يكن للمسلمين درية بعمارة الأرضين، فلما ألفت الحروب أوزارها، واستقرت الدولة الإسلامية قرارها، استفحل أمر البطائح، وانفسدت مواضع البثوق، وتغلب الماء على النواحي، ودخلها العمال بالسفن، فأروا فيها مواضع عالية لم يصل الماء إليها، فبنوا فيها قرى، وسكنها قوم وزرعوها الأرز^(٣٠)

فلما ولي معاوية بن أبي سفيان^(٣١)، ولي عبد الله بن دراج^(٣٢)، مولاه خراج العراق واستخرج له من الأرضين بالبطائح، ما بلغت غلته خمسة آلاف ألف، وذلك أنه قطع القصب وغلب الماء بالمسنيات^(٣٣)،^(٣٤)

فلما كان زمن الحجاج غرق ذلك ، لأن بثوقا انفجرت فلم يعان الحجاج سدها مضارة للدهاقين^(٣٥) ، لأنه كان اتهمهم بممالأة ابن الأشعث^(٣٦) حين خرج عَلَيْهِ^(٣٧).

ثم سعى الحجاج بعد ذلك الى استصلاح الارض ، فكتب إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك^(٣٨) يعلمه: " أنه قدر لسدها ثلاثة آلاف ألف درهم فاستكثرها الوليد، فقال له مسلمة بن عبد الملك^(٣٩): أنا أنفق عليها على أن تقطعني الأرضين المنخفضة التي يبقى فيها الماء بعد انفاق ثلاثة آلاف ألف درهم يتولى إنفاقها ثقتك ونصيحك الحجاج فأجابه إلى ذلك فاستخرج له نحو خمسين فرسخا في مثلها، فحفر النهرين المسمين بالسبين وتألف الاكرو^(٤٠) والمزارعين وعمر تلك الأرضين وألجأ الناس إليها ضياعا كثيرة للتغرز به، فلما جاءت الدولة المباركة وقبضت أموال بني أمية أقطع جميع السبيين داود بن علي ابن عبد الله بن العباس^(٤١)، ثم ابتيع ذلك من ورثته بحقوقه وحدوده فصار من ضياع الخلافة^(٤٢).

عمران بن شاهين

نظرا لطبيعة البطيحة فقد كانت المكان الملائم لتحصن الخارجين عن الدولة ، وخاصة في اوقات ضعف الدولة ، لذلك كان مقرا للكثير من هؤلاء الخارجين عن الدولة ، وكلفت الدولة الكثير من المال والجهد للسيطرة عليها ، ومن هنا جاء اختيار عمران بن شاهين لهذه المنطقة ، لتكون مقرا لحكمه ودولته .

لم نجد في المصادر التاريخية معلومات عن نسب عمران بن شاهين ، لكن نسبه التنوخي الى بني سليم^(٤٣)، في رواية قال فيها: " أني كنت قد لجأت إلى البطيحة، هاربا من نكبة لحقتني، واعتصمت بأمرها معين الدولة أبي الحسن عمران بن شاهين^(٤٤)، في حين قال صاحب كتاب العيون والحدائق ان ابن شاهين يزعم انه عربي من بني سليم ، والحقيقة: " انه سواذي المنشأ واللغة^(٤٥)، ويبدو ان قول

التوخي هو الراجح ان ابن شاهين يعود نسبه الى بني سليم لانه كان قد لجأ اليه والتقى به^(٤٦)، وكان ابن شاهين من سكنة منطقة الجامدة وكان يتصرف في الجباية^(٤٧)، وحصل منها بيده مال فصرفه ، وقيل كان عليه دماء ، فهرب إلى البطيحة خوفاً من السلطان وممتنعا من الدولة ، وأقام بين القصب والأجام^(٤٨)، واقتصر في طعامه على ما يصيده من السمك وطيور الماء ، ثم صار يقطع الطريق على من يسلك البطيحة، واجتمع إليه جماعة من الصيادين، وجماعة من اللصوص، فقوي بهم، وحمي جانبه من السلطان، فلما خاف أن يقصد، استأمن (إلى أبي القاسم البريدي)^(٤٩)، فقلده حماية الجامدة ونواحي البطائح، وما زال يجمع الرجال إلى أكثر أصحابه، وقوي واستعد بالسلح، واتخذ معاقل على التلول التي بالبطيحة، وغلب على تلك النواحي^(٥٠) (٥١).

فلما اشتد أمره، سير معز الدولة^(٥٢)، وزيره أبا جعفر الصيمري، سنة (٣٣٨هـ)، لمحاربه فسار إليه في الجبوش، وحاربه مرة بعد مرة، واستأسر أهله وعياله، لكن عمران بن شاهين هرب واستتر، وأشرف على الهلاك ، لكن الظروف انقضت فقد توفي عماد الدولة بن بويه^(٥٣)، بفارس^(٥٤)، واضطرب جيشه ، فكتب معز الدولة إلى الصيمري بالتوجه إلى شيراز^(٥٥)، لإصلاح الأمور بها، فنرك عمران وسار إلى شيراز، فخرج عمران بن شاهين من مخباه، وجمع من تفرق عنه من أصحابه، وقوي أمره^(٥٦)،

وبعد ان اكمل أبو جعفر محمد بن أحمد الصيمري، وزير معز الدولة مهمته في فارس ، عاد لمحاصرة عمران بن شاهين ، فاصيب بالمرض وأخذته حمى حادة فتوفي ، سنة (٣٣٩هـ)^(٥٧)، فبعث معز الدولة إلى قتاله روزبهان^(٥٨)، وهو من أعيان عسكره، فنارله وقتله، فطاوله عمران، وتحصن منه في مضايق البطيحة، فضجر روزبهان وأقدم عليه طالبا للمناجزة، فاستظهر عليه عمران وهزمه وأصحابه، وقتل منهم وغنم جميع ما معهم من السلح وآلات الحرب، فقوي بها^(٥٩)،

وبلغت قوته وسيطرته الى حد ان طَمَعَ هو وأصحابه في السُلْطَانِ، وبدأوا يقطعون الطريق على اي شخص يمر بهم من أصحابِ السُلْطَانِ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ البِدْرَقَةَ^(٦٠) وَالْخِفَارَةَ، فَإِنْ أَعْطَاهُمْ، وَإِلَّا ضَرَبُوهُ وَاسْتَحَفُّوا بِهِ وَشَتَمُوهُ^(٦١) مما ادى الى انقِطَاعِ الطَّرِيقِ إِلَى البَصْرَةِ ، وَكَانَ الْجُنْدُ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنَ الْعُبُورِ عَلَيْهِمْ إِلَى ضِيَاعِهِمْ وَمَعَابِشِهِمْ بِالْبَصْرَةِ وَغَيْرِهَا، فَشَكَا النَّاسُ ذَلِكَ إِلَى مُعِزِّ الدَّوْلَةِ، فَكَتَبَ إِلَى الْمُهَلَّبِيِّ^(٦٢) سنة (٣٤٠هـ)، بِالْمَسِيرِ إِلَى وَاسِطٍ لِهَذَا السَّبَبِ، وَكَانَ بِالْبَصْرَةِ، فَأُصْعِدَ إِلَيْهَا، وَأَمَدَهُ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بِالْقَوَادِ وَالْأَجْنَادِ وَالسَّلَاحِ، وَأَطْلَقَ يَدَهُ فِي الْإِنْفَاقِ، فَرَحَفَ إِلَى البَطِيحَةِ وَضَيَّقَ عَلَى عِمْرَانَ، وَسَدَّ الْمَدَاهِبَ عَلَيْهِ، فَانْتَهَى إِلَى الْمُضَاقِ لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا عِمْرَانُ وَأَصْحَابُهُ، وَكَادَ ان يظفر به ويقضي عليه لولا تدخل رُوزْبَهَانَ فقد اراد أن يُصِيبَ الْمُهَلَّبِيَّ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْهَزِيمَةِ، وَلَا يَسْتَبِدَّ بِالظَّفْرِ وَالْفَنَاحِ، وَأَشَارَ عَلَى الْمُهَلَّبِيِّ بِالْهُجُومِ عَلَى عِمْرَانَ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، فَكَتَبَ إِلَى مُعِزِّ الدَّوْلَةِ يُعَجِّزُ الْمُهَلَّبِيَّ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ يُطَاوِلُ لِيُنْفِقَ الْأَمْوَالَ وَيَفْعَلَ مَا يُرِيدُ، فَكَتَبَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بِالْعَتَبِ وَالْإِسْتِنْبَاءِ، فَتَرَكَ الْمُهَلَّبِيَّ الْحَزْمَ، وَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ، وَدَخَلَ بِجَمِيعِ عَسْكَرِهِ، وَهَجَمَ عَلَى مَكَانِ عِمْرَانَ، لَكِنْ عِمْرَانَ كَانَ قَدْ اسْتَعَدَّ وَجَعَلَ الْكُمَنَاءَ فِي الْمَضَاقِ، كَمَا ان رُوزْبَهَانَ تاخر في الهجوم لَيْسَلَمَ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ^(٦٣).

فَلَمَّا تَقَدَّمَ الْمُهَلَّبِيُّ، خَرَجَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْكُمَنَاءَ، وَوَضَعُوا فِيهِمُ السَّلَاحَ، فَقَتَلُوا، وَغَرَّقُوا، وَأَسْرُوا، وَأَنْصَرَفَ رُوزْبَهَانُ سَالِمًا هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَأَلْقَى الْمُهَلَّبِيُّ نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ فَنَجَا سَبَاحَةً، وَأَسَرَ عِمْرَانُ الْقَوَادِ وَالْأَكَابِرَ، فَاضْطُرَّ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ إِلَى مُصَالَحَتِهِ وَإِطْلَاقِ مَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ عِمْرَانَ وَإِخْوَتِهِ، فَأَطْلَقَ عِمْرَانُ مَنْ فِي أَسْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ، وَقَلَدَهُ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ الْبَطَائِحَ، فَقَوِيَ وَاسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ^(٦٤).

لكن هذا الصلح لم يدم طويلا ، ففي سنة (٣٤٤هـ)، وصل خبر الى عمران بن شاهين ان معز الدولة قد مات ، بسبب مرض اصابه ، فصادف ان مرت قافلة فيها عدد كبير من التجار ، وفيها مالٌ يُحْمَلُ إِلَى مُعِزِّ الدَّوْلَةِ مِنَ الْأَهْوَازِ^(٦٥)، فهجم

عليهم وأخذ الجميع، فلما تعافى معز الدولة من مرضه، راسل ابن شاهين، فرد عليه ما أخذ له، وحصل له أموال التجار، مما أدى إلى انفساخ الصلح الذي كان بينهما^(٦٦)،

وبسبب استمرار سيطرة ابن شاهين على البطائح، وقطعه طريق البصرة وعدم مقدرة الجيوش التي بعثها معز الدولة في القضاء عليه، قرر الأمير معز الدولة الخروج إلى واسط لمحاربة عمران بن شاهين بنفسه، فجهز جيشا وخرج من بغداد يوم الثلاثاء الحادي عشر من رجب سنة (٣٥٥هـ)، ورحل إلى واسط وكان مريضا ومحموما، وكان قد صمم على مناجزته وأن لا يقبل منه صلحا ومالا أو يرضى منه إلا بحضور بساطه، فلما وصل إلى واسط بعث إليه أبا الفضل العباس بن الحسين الشيرازي^(٦٧)، مع جيش فابتدأ أبو الفضل يسد الأنهار عن البطائح لمحاصرة ابن شاهين^(٦٨).

لكن مرض معز الدولة زاد عليه وأحس بالضعف، فاستتاب على الحرب، وظن أنه يتماثل للشفاء فيعاود، لكن اشتدت به العلة فرجع إلى بغداد^(٦٩). وعندما وصل إلى بغداد اشتد مرضه وصار لا يثبت في معدته شيء، فلما أحس بالموت وجدد العهد لابنه بختيار^(٧٠)، وجعله أمير الأمراء، وأظهر التوبة، وتصدق بأكثر ماله، وأعتق مماليكه، ورد شيئا كثيرا على أصحابه، فنوفي منتصف ربيع الآخر من سنة (٣٥٦هـ)، ودفن بباب التين في مقابر قريش، فقام ابنه عز الدولة بختيار مكانه، وفي هذه الاثناء سقد مطر غزير ببغداد استمر ثلاثة أيام بلياليها ومنع الناس من الحركة ولم يتمكن الديلم من اطلاق رؤوسهم ومنع سائر الناس من البروز وتردد النقباء إلى رؤسائهم فأرضى كل أحد بما سكن إليه وانجلت السماء عن سكون الجند ورضا الكافة. فكتب إلى العساكر بمصالحة عمران بن شاهين ففعلوا وعادوا^(٧١).

بعد ان استتبت الامور الى بختيار قرر في سنة (٣٥٩هـ)، التحرك للقضاء على عمران بن شاهين، فأقام بواسط يتصيد شهرا، ثم أمر وزيره أبا الفضل أن ينحدر إلى الجامدة، وطُوف البطحية، وأمره أن يسد أفواه الأنهار ومجاري المياه إلى البطحية، ويردها إلى دجلة، فبنى المصنبات التي يمكن السلوك عليها إلى العراق، فطالت الأيام، وزادت دجلة فخرت ما عملوه. وانتقل عمران إلى معقل آخر من معقل البطحية ونقل كل ماله إليه، فلما نقصت المياه، واستقامت الطرُق، وجدوا مكان عمران بن شاهين فارغا، فطالت الأيام، وضجر الناس من المقام، وكرهوا تلك الأرض من الحر، والبق، والضفادع، وانقطع المواد التي ألوها، وشعب الجند على الوزير، وشتموه، ورفضوا أن يستمروا، فاضطر بختيار إلى مصالحة عمران على مال يأخذه منه^(٧٢).

وكان عمران قد شعر بالخوف، وبذل له خمسة آلاف درهم، فلما رأى اضطراب أمر بختيار بذل ألفي درهم، ولم يسلم إليهم رهائن، ولا حلف لهم على تأدية المال، ولما رحل العسكر قطع عمران الطريق وخطف الكثير من التجار فغنم منهم الكثير من المال، اما عسكر بختيار، فقد فسد وزالت عنهم الطاعة والهيبة، ووصل بختيار إلى بغداد في رجب سنة (٣٦١هـ)^(٧٣).

وفي سنة (٣٦٣هـ)، استغل الأتراك فرصة خروج بختيار إلى الأهواز، لقتال ابن شاهين فسيطروا على بغداد، فقرر ان يرسل ابن شاهين ويطلب منه ان يساعده، فانفذ إليه خلعا وفسا بمركب ذهب، وتوقيعا بإسقاط ما بقي عليه من مال الصلح الذي كان صالحه عليه، وخطب إليه احدى بناته، وطلب منه ان يبعث إليه عسكرا في الماء يستعين به على حرب الأتراك، وبعث اليه الرسالة بيد حاجب له، فلما أدى اليه الرسالة اجابه ابن شاهين فقال له: "يا هذا قد جئنا في أمور غير متوجهة عندنا ولا لائقة بأحوالنا، أما هذا الدين المتروك فالتحمد علينا به مع علمنا بأنه ساقط باطل

لا يحسن لكنا نقبل ذلك ، وأما الوصلة فأنا رجل لا أوصل أحدا من خلق الله إلا أن يكون الذكر من عندي والأنثى من عنده ، وقد خطب إلى الطالبين مع أنهم موال ، فما أجبت أحدا منهم الى ذلك لأن نفسي لا تسمح له وهؤلاء أولاد أخی هم أكفاء بناتي ما واصلت أحدا منهم ، ولكن إن شاء أن نتصاهر على السبيل الأخرى فعلت ، وأما الخلة^(٧٤) والفرس فلست ممن يلبس لباسكم ولا أركب الخيل لأن دوابي هذه السفن ، لكن أبا محمد ابني يقبل ذلك ولا يرده ، وأما عسكري وإنفاذه فليس تسكن رجالي الى مخالطكم ، لكثرة من قتلوا من رجالكم على مرّ السنين والوقائع، ثم قال للرسول: قل له: ينبغي أن تتوقّر وتترزّن ، ولا تستعمل هذه الخفة والنزق فقد قصدتني محاربا لي فرجعت عنى منهزما ، وقصدت الأهواز فرجعت منهزما على هذه الحال والصورة من الفتنة ، وأنا أعلم أنّ أمرك سيتأدى الى أن تجيئني وتلوذ بي وتحصل عندي ، وسأذكرك هذا وتعلم حينئذ أنّي أعاملك بالجميل وبخلاف ما عاملتني به أنت وأبوك قبلك^(٧٥).

ولكن تغير الحال فبعد ان سكنت فتنة الاتراك وعودة عز الدولة الى بغداد اطلق بختيار في سنة (٣٦٤ هـ) على عمران بن شاهين لقب معين الدولة^(٧٦) وفي سنة (٣٦٦ هـ)، خرج بختيار مع وزيرة وجيشه يريد الزيارة والتصيد ، وذهب الى واسط وهناك اتصل بابن شاهين فتوطدت العلاقة بينهما بشكل كبير، ووقعت بينهما مصاهرات فتزوج بختيار بابنة عمران بن شاهين ، وتزوج الحسن بن عمران بابنة بختيار^(٧٧)

وبينما هو في واسط اذ وصلت الاخبار بتحريك عضد الدولة من فارس نحو العراق ، ووصل جيشه الى الاهواز ، فخرج بختيار لمواجهة لكن عضد الدولة تمكن من هزيمة جيش بختيار ، ورجع منهزما الى واسط ، وكان قد خسر كل ما يملك ، فأنفذ عمران بن شاهين^(٧٨)، ابنه الحسن وكاتبه وقواده في عدّة زوايق وآلات إلى

بختيار ، وحمل إليه وإلى ابن بقية مالا وثيابا ، وحمل المرزيان بن بختيار إلى أبيه من الأبلّة^(٧٩)، وكان قد ذهب إليها مالا وثيابا فتأثتوا وتزودوا^(٨٠).

فخافوا أن يسير عضد الدولة إلى واسط فيقبض عليهم ولا يستطيعون الهرب ، فأصعدوا في الماء واخترقوا البطائح ، فتلقاهم عمران بن شاهين في عسكره وآلاته ، وقبل يد بختيار وتناول بختيار له وعطف به إلى دار ابنه الأكبر ، وهو أبو محمد الحسن فأنزله فيها للوصلة بينهما ، ولأثها كانت أحسن دار بالبطيحة ، وأنزل محمد بن بقية^(٨١) عليه فأقاموا عنده أضيافا ثلاثة أيام ، ثم رحلوا ورحل الحسن بن عمران معهم إلى واسط^(٨٢).

وفاة عمران بن شاهين

توفى عمران بن شاهين فجأة يوم الخميس ، لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة (٣٦٩هـ)، وكان قد ركب في غداة هذا اليوم للتنزه على عادة كانت له ، فلما عاد إلى داره تشكى دون ساعة فمات ، وكانت مدة سيطرته على البطيحة أربعين سنة^(٨٣).

ولاية الحسن بن عمران

عندما توفي عمران بن شاهين ولي مَكَانَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ، فحاول عَضُدِ الدَّوْلَةِ استغلال الأوضاع واسترجاع البَطِيحَةِ، فَجَهَّزَ الْعَسَاكِرَ مَعَ وَزِيرِهِ الْمُطَهَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨٤)، فَأَمَدَّهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالسَّلَاحِ وَالْأَلَاتِ، وَسَارَ الْمُطَهَّرُ فِي صَفَرٍ، فَلَمَّا وَصَلَ شَرَعَ فِي سَدِّ أَفْوَاهِ الْأَنْهَارِ الدَّاخِلَةِ فِي الْبَطَائِحِ، فَضَاعَ فِيهَا الزَّمَانُ وَالْأَمْوَالُ، وَجَاءَتِ الْمُدُودُ، وَبَيَّقَ الْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ بَعْضَ تِلْكَ السُّدُودِ، فَأَعَانَهُ الْمَاءُ فَقَلَعَهَا. وَكَانَ الْمُطَهَّرُ إِذَا سَدَّ جَانِبًا انْفَتَحَتْ عِدَّةُ جَوَانِبٍ، ثُمَّ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَسَنِ وَقَعَةٌ فِي الْمَاءِ فَاسْتَظْهَرَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ، وَكَانَ الْمُطَهَّرُ سَرِيعًا قَدْ أَلْفَ الْمُنَاجَزَةَ، وَلَمْ يَأْلَفْ فِي الْمَصَابِرَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ^(٨٥).

وَكَانَ مَعَهُ فِي عَسْكَرِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ^(٨٦)، فَاتَّهَمَهُ بِمُرَاسَلَةِ الْحَسَنِ، وَإِطْلَاعِهِ عَلَى أَسْرَارِهِ، وَخَافَ الْمُطَهَّرُ أَنْ تَنْقُصَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ عَضُدِ الدَّوْلَةِ، وَيَشْتَمَتْ بِهِ أَعْدَاؤُهُ، فَعَزَمَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ، فَأَخَذَ سِكِّينًا وَقَطَعَ شَرَابِينَ زِرَاعِهِ، فَخَرَجَ الدَّمُ مِنْهُ، فَدَخَلَ فَرَّاشَ لَهُ، فَرَأَى الدَّمَ فَصَاحَ، فَدَخَلَ النَّاسُ فَرَأَوْهُ، وَظَنُّوا أَنَّ أَحَدًا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَتَكَلَّمُوا، وَكَانَ بِأَخْرِ رَمَقِي، وَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ أَحْوَجَنِي إِلَى هَذَا، ثُمَّ مَاتَ وَحُمِلَ إِلَى بَلَدِهِ كَارُزُونَ^(٨٧)، فَدُفِنَ فِيهَا^(٨٨).

وبعد موت قائد الجيش بعث عضد الدولة من حفظ العسكر، واضطر الى مصالحة الحسن بن عمران على مال يودي به، وأخذ رهائنه^(٨٩).

بعدها دبر عضد الدولة حيلة للاطاحة بالحسن بن عمران بالاتفاق مع والي البصرة وكاد ينجح بالاطاحة به لولا تعجل الكمناء فتمكن الحسن من الفرار والرجوع الى مقره بمساعدة جنوده^(٩٠).

قتل الحسن بن عمران

كان للحسن بن عمران اخ يدعى ابو الفرج ، وكان هذا قد حسد اخوه على ولايته للبطيحة ومحبته الناس له، لذلك فكر في القضاء عليه والتخلص منه ، وجاءت الفرصة في سنة (٣٧٢هـ)، أن أختا لهما مرضتا، فقال أبو الفرج لأخيه الحسن: إن أختنا مريضة ، فلو عُدتها ففعل وسار إليها، وكان أبو الفرج قد رتب في الدار نفرا يساعده على قتله، فلما دخل الحسن الدار تخلف عنه أصحابه، ودخل أبو الفرج معه ويديه سيفه، فلما خلا به قتله، ووقعت الصيحة، فصعد إلى السطح وأعلم العسكر بقتله، ووعدهم الإحسان فسكتوا، وبذل لهم المال، فأقروه في الأمر، وكتب إلى بغداد يُظهِرُ الطَّاعَةَ، وَيَطْلُبُ تَقْلِيدَهُ الْوَلَايَةَ^(٩١).

ولاية ابي الفرج

بعد ان تمكن ابو الفرج من قتل اخيه الحسن وتولي السلطة على البطيحة ، قدم الجماعة الذين قتلوا اخوه على أكابر القواد ، مما اثار حفيظتهم ، ومنهم

المظفر^(٩٢)، الذي كان من كبار قواد عمران الذين أبلوا معه في حروبه ، لذلك عمل على تحريض القادة وقال لهم: " قد فعل هذا الرجل ما فعل من استحلال محرّم أخيه وصبرنا عليه مع وجوب حقّه وحق أبيه ولم يقنعه سوء فعله حتى استأنف حطّ منازلنا وتقديم أراذلنا ولا نأمن أن يتعدى الأمر من بعد إلى إزالة نعمتنا وإطراح حرمتنا"، فانفتت كلمة الجماعة على كراهيته ثم تكفل المظفر بأمر قتله^(٩٣).

مقتل ابي الفرج

بعد ان اتفق المظفر مع قادة الجند على قتل ابي الفرج ، بقي ينتظر الوقت المناسب للقضاء عليه ، فصادف ان ركب أبا الفرج من دار الإمارة إلى بناء استحدثه فلما عرف المظفر قصده إلى الموضع ودخل عليه فلما رآه أبو الفرج قال له: " فيم حضرت ، قال: علمت ركوب الأمير فأحببت خدمته"، وحضر من أعطاه كتابا، فلما أخذه وتشاغل بقراءته جرّد المظفر سيفه وثار اليه فضربه ، فهجم على المظفر حرس ابي الفرج ولكنه قاومهم حتى تمكن من قتل ابي الفرج ، وكان قد أصابته جراحات في يده وضربات في ذباب سيفه ، وكان ذلك سنة ثلاثمائة وثلاث وسبعين ، فاسرع إلى المنصورة التي بها دار الإمارة ، وأخرج أبا المعالي ابن أبي محمد ابن عمران ، وهو صغير السنّ ، فأقامه أميرا وأطلق المال وأرضى الجند^(٩٤)

استيلاء المظفر على البطيحة وخلق أبي المعالي

كان ابو المعالي صغيرا في السن ، لذلك تولى حجابته وادارة الامور المظفر بن علي ، فسيطر على جميع مفاصل الدولة ، وطمع في الاستقلال بأمر البطيحة وازاحة ابو المعالي ، ففي سنة (٣٧٣هـ)، دبر حيلة للتخلص منه ، فصنع كتابا على لسان صمصام الدولة سلطان بغداد بولايته ، واعطاه الى صاحب بريد ، وأمره أن يسلمه اليه إذا كان القواد والأجناد عنده، ففعل ذلك، ولكي تنطوي الحيلة على ابو المعالي ، جعل على الرسول أثر السفر ، بحث أتاؤه وعليه أثر الغبار، فقرأ الكتاب بحضرتهم، وتلقاه بالطاعة ، وعزل أبا المعالي وأخرجه مع أمه إلى واسط ، وكان

يصلهما بالنفقة ، وأحسن السيرة بالناس،^(٩٥) ادى خلع ابو المعالي الى نهاية حكم بني شاهين للبطيحة بعد حكم دام حوالي اثنان واربعون سنة.

الخاتمة

١. عمران بن شاهين هو مؤسس الدولة الشاهينية التي ظهرت ظهرت في البطيحة سنة ٣٢٩هـ.
٢. استمرت الدولة الشاهينية قرابة اثنين واربعين سنة من ٣٢٩هـ الى ٣٧٣هـ.
٣. يعتبر حكم ابن شاهين العصر الذهبي للدولة الشاهينية حيث ضعفت وانقرضت بعد فترة قصيرة من وفاته.
٤. اعترف معز الدولة وعز الدولة بسلطان ابن شاهين بعد ان تمكن من دحر جنودهم.
٥. اطلق بختيار على عمران بن شاهين لقب معين الدولة.
٦. لجا بختيار الى ابن شاهين وطلب الحماية منه بعد فتنة الاتراك ببغداد ومحاولة عضد الدولة السيطرة على الحكم.
٧. توفي ابن شاهين سنة ٣٧٢هـ.
٨. تزوج الحسن بن شاهين من ابنة بختيار وتزوج بختيار ابنة عمران بن شاهين.
٩. قتل ابو الفرج اخية الحسن بن شاهين بعد ان حسده على سلطانه ومحبة الناس له.
١٠. انتهى حكم بني شاهين سنة ٣٧٣هـ بعد ان خلع المظفر ابو المعالي عن الحكم بسبب صغره وعدم مقدرته على ادارة شؤون الدولة .

- (١) **ياقوت الحموي** ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، دار صادر (بيروت . ١٩٦٠) ، ص ٤٥١
- (٢) **النسفي**، أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، نجم الدين (المتوفى: ٥٣٧هـ)، طلبة الطلبة، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى (ببغداد . ١٣١١هـ) ، ص ١٥٧
- (٣) **ابن منظور** ، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، **لسان العرب** ، ط ١ ، دار صادر (بيروت . بلات) ، ج ٢ ص ٤١٤
- (٤) **الفرسخ**: ثلاثة أميال، والميل أربعة آلاف ذراع. **ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٦
- (٥) **ميسان**: مدينة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط. **ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ٢٤٢
- (٦) **النهروان**: وهي ثلاثة نهروانات: الأعلى والأوسط والأسفل، ويقبل من نواحي أذربيجان إلى جانب العراق فيسقي قرى كثيرة ثم ينصب ما بقي منه في دجلة أسفل المدائن، **ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ٣٢٥
- (٧) **الأندلسي** ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت . ٤٨٧هـ)، المسالك والممالك ، دار الغرب الإسلامي ، (بلام . ١٩٩٢ م) ، ج ١ ص ٢٣٤ ؛ النسفي، طلبة الطلبة ، ص ١٥٧ ؛ **الحميري**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ) الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح: إحسان عباس، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، دار السراج (بيروت - ١٩٨٠ م) ، ص ٩٣

- (٨) المدائن: هي جمع مدن وعددها سبع من بناء الأكاسرة على طرف دجلة ، تتميز بلطافة هوائها وطيب تربتها وعذوبة مائها ، فتحت على يد سعد بن أبي وقاص سنة ١٦ هـ أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. **ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ، ج٥ ص٧٥
- (٩) **فم الصلح**: هو نهر كبير فوق واسط يستمد من دجلة على الجانب الشرقي. **ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ، ج٣ ص٤٢١
- (١٠) **واسط**: مدينة تقع بين البصرة والكوفة بناها الحجاج سنة ٨٤ و فرغ منها في سنة ٨٦ . **ياقوت الحموي** ، معجم البلدان ، ج٥ ص٣٤٧
- (١١) **الأندلسي** ، المسالك والممالك، ج١ ص٢٣٦
- (١٢) **المقدسي** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط٣ ، مكتبة مدبولي (القاهرة . ١٤١١/١٩٩١م)، ص٥٣
- (١٣) **القزويني** ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٩٦٠م)، ص٣٥٨
- (١٤) **يَشْكُرُ بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمِيّ ابن جديلة بن أسد بن ربيعة إخوة بكر بن وائل . الهمداني** ، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت . ٥٨٤هـ)، عجلة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، عبد الله كنون ، ص٣٦
- (١٥) **باهلة بن أغصُر**، ويقال يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن بزار بن معد بن عدنان . **الهمداني** ، عجلة المبتدي ، ص٧
- (١٦) **عَبْس بن بَعِيض بن ريث بن غَطَفَان بن سعد بن قَيْسِ عَيْلَانَ**، بطن من مضر. **الهمداني** ، عجلة المبتدي ، ص٢٦
- (١٧) **الأندلسي** ، المسالك والممالك، ج١ ص٢٣٥

- (١٨) الحجاج بن يوسف: أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل التقي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ، توفي سنة خمس وتسعين . ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٨٨٢م) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت ١٩٦٨)، ج٢ ص٥٣
- (١٩) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت ، ١٩٨٨م)، ص ٣٦٤
- (٢٠) الزنج: جيلٌ من السودانِ وهُم الزُّنُوجُ، وأجدُهُم زنجيٌّ وزنجيٌّ . ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢ ص ٢٩٠
- (٢١) ابن مسكويه ، أبو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ) تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق: أبو القاسم إمامي ، ط ٢ ، سورش ، (طهران - ٢٠٠٠م)، ج٤ ص ٣٩٩
- (٢٢) المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص ١١٩
- (٢٣) القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص ٣٥٨
- (٢٤) كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان، وكان من أشد ملوك الفرس بطشاً، وأنفذهم رأياً وأبعدهم غوراً، وبلغ من البأس والنجدة والنصر والظفر ، ولذلك سمي أبرويز، وتعني: المظفر . الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) تاريخ الأمم والملوك ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٤٠٧)، ج٢ ص ١٧٦
- (٢٥) بثق: البثق: كسرك شطَّ النَّهْرِ لِيَنْشَقَّ الْمَاءُ. والبثق شِقَّ النَّهْرِ يَبْثُقُهُ بَثْقًا كَسَرَهُ لِيَنْبَعِثَ مَأْوُهُ وَجَمَعَهُ بَثُوقٌ. ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٠ ص ١٢
- (٢٦) الطَّسُوجُ: النَّاحِيَةُ . ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢ ص ٣١٧

- (٢٧) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٢٨٦ص٢٨٨
- (٢٨) شيرويه، واسمه قباذ بن أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان تولى حكم بلاد فارس بعد قتل ابيه كسرى الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج٢ص٢١٨
- (٢٩) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص ٤٥١
- (٣٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص ٤٥١
- (٣١) مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ قُصَيٍّ مؤسس الدولة الاموية توفي سنة سنين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة . ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ، تحقيق : عبد العزيز عبد الله السلومي ، مكتبة الصديق ، (الطائف ، ١٤١٦هـ)، ج١ص١٠٤ص١٥٤
- (٣٢) عبد الله بن دراج مولى معاوية بن أبي سفيان ولاء على خراج الكوفة . ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، ١٩٩٥م)، ج٢٨ص٣٥
- (٣٣) المُسْنَاءُ: ضَفِيرَةٌ تُبْنَى لِلسَّيْلِ لِنَرْدِ المَاءِ، سُمِّيَتْ مُسْنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ لِلْمَاءِ يَقْدَرُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَغْلِبُ . ابن منظور ، لسان العرب ، ج٤ص٤٠٦
- (٣٤) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٢٨٦ص٢٨٨
- (٣٥) الدُّهْقَانُ وَالدُّهْقَانُ: التَّاجِرُ. ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٠ص١٠٧
- (٣٦) ابْنُ الْأَشْعَثِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ قَائِدُ جَيْشِ الْحِجَاجِ وَكَانَ قَدْ بَعَثَهُ عَلَى سِجِسْتَانَ، فَتَارَ هُنَاكَ، فَقَضَى عَلَيْهِ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَثَمَانِينَ هَجْرِيَّةً. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز

- (ت٥٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٩٨٥م)، ج٤ص١٨٤
- (٣٧) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٢٨٦ص٢٨٨
- (٣٨) الخليفة، أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، الدمشقي، بُويعَ بِعَهْدِ مَنْ أَبِيهِ، مَاتَ فِي سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ، وَلَهُ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٤ص٣٨٤
- (٣٩) مَسَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ الْأَمِيرُ الضَّرْعَامُ، قَائِدُ الْجَبُوشِ، وَيُقَلَّبُ: بِالْجَرَادَةِ الصَّفَرَاءِ، وَهُوَ الَّذِي غَزَا الْفُسْطَاطِيَّةَ، وَفِي سَنَةِ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٥ص٢٤١
- (٤٠) الْأَكْرُ: الْحُفْرُ فِي الْأَرْضِ، وَاجِدَتْهَا أُكْرَةٌ. وَالْأَكَارُ: الْحَرَثُ، وَالزَّرَاعُ. ابن منظور ، لسان العرب ، ج٤ص٢٦
- (٤١) دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ ، كَانَ ذَا بَأْسٍ، وَسَطْوَةٍ، وَهَيْبَةٍ، وَجَبْرُوتٍ، وَيَبْلَاغَةٍ ، تُوْفِي سَنَةَ مِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٥ص٤٤٥
- (٤٢) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٢٨٦ص٢٨٨ ؛ الأندلسي ، المسالك والممالك ، ج١ص٢٣٤
- (٤٣) هم بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. البلاذري ، أنساب الاشراف ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، ط١ ، موسوعة الاعلامي ، (بيروت - ١٣٩٤هـ)، ج٣ص٣٠١.
- (٤٤) ابو علي، الحسن بن أبي قاسم (ت٣٨٤هـ)، الفرج بعد الشدة ، ط٢ ، منشورات الشريف الرضي ، (قم - ١٣٦٤هـ)، ج١ص١٧٣.

- (٤٥) مؤلف مجهول ، العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، تحقيق عمر السعيد (دمشق : المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٧٣م) ، ص ٤٦١ .
- (٤٦) الفرج بعد الشدة ، ج ١ ص ١٧٣ .
- (٤٧) الجبّاية: وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مَظَانِهَا . ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٤ ص ١٢٩ ،
- (٤٨) اجام لشجر الكثير الملتف . ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٢ ص ٨
- (٤٩) أبي القاسم، عبد الله بن أبي عبد الله البريدي صاحب الأهواز وواسط توفي سنة ثلثمائة وتسع وأربعين . ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ ص ٢٦٨
- (٥٠) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ١ ص ٢٦٩ ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٦ ص ١٥١ ؛ ابن الأثير ، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري أبو الحسن عز الدين (ت ٦٣٠هـ) الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٩٩٧م) ، ج ٧ ص ١٨٦ ؛ أبو الفداء ، الملك المؤيد صاحب حماه (ت ٧٣٢هـ) ، المختصر في أخبار البشر ، ط ١ ، المطبعة الحسينية المصرية ، (بلاط ، بلات) ، ج ٢ ص ١٢١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ص ٢٩٩ ؛ ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس أبو حفص (ت ٧٤٩هـ) ، تاريخ ابن الوردي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ، ج ١ ص ٢٩٣ ؛ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي (بلاط ، ١٩٨٨م) ، ج ١ ص ٢٥١ ؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ) ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من

- ذوي الشأن الأكبر (تاريخ ابن خلدون) ، تحقيق : خليل شحادة ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج ٣ ص ٥٢٦
- (٥١) لم تذكر المصادر تاريخ سيطرة ابن شاهين على البطائح ولكنها ذكرت في وفاته انه ان مدة حكمه للمنطقة اربعين سنة وبما انه توفي سنة ٣٦٩ هـ فهذا يعني ان بداية سيطرته على المنطقة سنة ٣٢٩ هـ .
- (٥٢) معز الدولة ابن بويه أبو الحسين أحمد بن بي شجاع بويه بن فناخسرو بن تمام وأحد ملوك الديلم، دخل العراق سنة ثلثمائة وأربع وثلاثين ، في خلافة المستنكي توفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الآخر سنة ثلثمائة وست وخمسين ببغداد . ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ١ ص ١٧٧
- (٥٣) عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي صاحب بلاد فارس أول من ملك من بني بويه، توفي سنة ثلثمائة و تسع وثلاثين بشيراز . ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٣ ص ٣٩٩
- (٥٤) فارس: ولاية واسعة وإقليم فسيح، أول حدودها من جهة العراق أَرْجان ومن جهة كرمان السَّيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران فتحها سعد بن ابي وقاص سنة ١٦ هـ في خلافة عمر بن الخطاب . البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٢٥١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ٢٢٧
- (٥٥) شيراز: بلد عظيم يقع في وسط بلاد فارس، بينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخا. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ص ٣٨٠
- (٥٦) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج ١ ص ٢٦٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٧ ص ١٨٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ ص ٢٥١ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج ٣ ص ٥٢٦
- (٥٧) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج ٦ ص ١٥٦

- (٥٨) روزيهان بن ونداد خرشيد الديلمي من كبار قواد الديلم، رفعه معز الدولة واعتمد عليه في حروبه قتل سنة ثلاثمائة وخمس وأربعين بعد ان خرج على معز الدولة . ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ج٧ص٢٥٥
- (٥٩) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص١٦٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص١٩٤ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٣ص٥٢٦
- (٦٠) البدرقة: الخفارة . ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٠ص١٤
- (٦١) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص١٦٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص١٩٤ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٣ص٥٢٦
- (٦٢) المهلب، أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبى وكان غاية في الأدب والمحبة لأهله. ولاة الوزارة معز الدولة سنة ثلثمائة وتسع وثلاثين ، توفي سنة ثلثمائة واثنين وخمسين . ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٢ص١٢٤
- (٦٣) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص١٦٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص١٩٤ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٦٤) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص١٦٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص١٩٤ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٦٥) الأهواز: وهي جمع هوز وأصله حوز ، وهي سبع كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ص٢٨٤.
- (٦٦) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص١٦٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص٢١١ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨

(٦٧) **الوزير أبو الفضل**، **العبّاس بن الحسين الشيرازي**، كاتب معز الدولة، وكتب لعز الدولة، ثم وزر له، ثم عمل وزارة المطيع، وعزل سنة ثلاثمائة واثننتين سنين، ثم نُكِبَ وحمل إلى الكوفة، فمات برمي الدم بعد مُدِيْدَةٍ . **الذهبي** ، سير أعلام النبلاء ، ج١٢ ص٢٦١

(٦٨) **ابن مسكويه** ، **تجارب الأمم** ، ج٦ ص٢٥٧ ؛ **أبو الفداء** ، المختصر ، ج٢ ص١٠٦ ؛ **ابن خلدون** ، **ديوان ابن خلدون** ، ج٤ ص٦٧٧ ص٦٧٨

(٦٩) **الطبري** ، **تاريخ الأمم والملوك** ، ج١١ ص٤٠٧ ؛ **ابن مسكويه** ، **تجارب الأمم** ، ج٦ ص٢٦٩ ؛ **ابن كثير** ، **البداية والنهاية** ، ج١١ ص٢٩٥

(٧٠) **أبو منصور**: **بختيار الملقب عز الدولة بن معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه الديلمي**، كان ملكاً سرياً، شديد القوى، قتل سنة ثلثمائة وسبع وستين، في المعركة التي جرت بينه وبين ابن عمه عضد الدولة . **ابن خلکان** ، وفيات الأعيان ، ج١ ص٢٦٧

(٧١) **ابن مسكويه** ، **تجارب الأمم** ، ج٦ ص٧٠ ؛ **ابن الأثير** ، **الكامل في التاريخ** ، ج٧ ص٢٦٧ ؛ **ابن الوردي** ، **تاريخ ابن الوردي** ، ج١ ص٢٨٣ ؛ **ابن خلدون** ، **ديوان ابن خلدون** ، ج٤ ص٥٨٨

(٧٢) **الطبري** ، **تاريخ الأمم والملوك** ، ج١١ ص٤٢٨ ؛ **ابن الأثير** ، **الكامل في التاريخ** ، ج٧ ص٢٩٦ ؛ **ابن خلدون** ، **ديوان ابن خلدون** ، ج٤ ص٦٧٧ ص٦٧٨

(٧٣) **الطبري** ، **تاريخ الأمم والملوك** ، ج١١ ص٤٢٨ ؛ **ابن الأثير** ، **الكامل في التاريخ** ، ج٧ ص٢٩٦ ؛ **ابن خلدون** ، **ديوان ابن خلدون** ، ج٤ ص٦٧٧ ص٦٧٨

(٧٤) **الخلعة**: **خيّار المال** . **ابن منظور** ، **لسان العرب** ، ج٦ ص٨٩

(٧٥) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص٣٧٤ ص٣٧٩ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص٣٢٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١ص٣١٤ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٥٩٥

(٧٦) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص٤٠١ ، الأنطاكي ، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت . ٤٥٨هـ) ، تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتبخاء ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، جروس برس، طرابلس (لبنان . ١٩٩٠م) ، ص ١٦١

(٧٧) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص٤١٣

(٧٨) المرزبان بن بختيار: أمير بالبصرة اطلق والده عليه لقب إعزاز الدولة . ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص٤٠١ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٣ص٥٣٢

(٧٩) الأبلّة: بلدة على شاطئ دجلة بالبصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ص٧٧

(٨٠) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص٤١٦

(٨١) ابن بقية: الوزير أبو الطاهر محمد بن محمد بن بقية بن علي، الملقب نصير الدولة، وزير عز الدولة بختيار كان من جلة الرؤساء، أكابر الوزراء، وأعيان الكرماء قتل سنة ثلثمائة وسبع وستين . ابن خلکان ، وفيات الأعيان ، ج٥ص١١٩

(٨٢) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص٤١٧

(٨٣) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٦ص٤٤٧ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص٣٦٧ ؛ أبو الفداء ، المختصر ، ج٢ص١٢١ ؛ الذهبي ، سير

- أعلام النبلاء ، ج١٢ص٢٩٩ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٨٤) الْمُطَهَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابُو الْقَاسِمِ وَزِيرِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ وَقَائِدِ جَيْشِهِ قَتَلَ نَفْسَهُ عِنْدَمَا فَشَلَ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ . ابْنُ الْأَثِيرِ ، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ، ج٧ص٣٦٧ ،
- (٨٥) ابْنُ الْأَثِيرِ ، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ، ج٧ص٣٦٧ ؛ أَبُو الْفِدَاءِ ، الْمَخْتَصَرُ ، ج٢ص١٢١ ؛ ابْنُ الْوَرْدِيِّ ، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ، ج١ص٢٩٣ ؛ ابْنُ خَلْدُونَ ، دِيْوَانُ ابْنِ خَلْدُونَ ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٨٦) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو الْحَسَنِ الْعُلُوِي: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَكَانَ الْمَقْدَمَ عَلَى الطَّالِبِيِّينَ فِي وَقْتِهِ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعِينَ بِبَغْدَادَ ، ثُمَّ حُمِلَ إِلَى الْكُوفَةِ فَدْفِنَ فِيهَا . الصَّفْدِيُّ ، صِلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ت ٧٦٤هـ) ، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ، تَحْقِيقُ : أَحْمَدُ الْإِرْنَؤُوطُ وَتَرْكِي مُصْطَفَى ، دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ ، (بِيْرُوتَ ، ٢٠٠٠م) ، ج٤ص١٧٢
- (٨٧) كَازِرُونَ : بَلَدَةٌ عَامِرَةٌ كَبِيرَةٌ بِفَارَسَ بَيْنَ الْبَحْرِ وَشِيرَازَ . يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، ج٤ص٤٢٩
- (٨٨) ابْنُ الْأَثِيرِ ، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ، ج٧ص٣٦٧ ؛ أَبُو الْفِدَاءِ ، الْمَخْتَصَرُ ، ج٢ص١٢١ ؛ ابْنُ الْوَرْدِيِّ ، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ، ج١ص٢٩٣ ؛ ابْنُ خَلْدُونَ ، دِيْوَانُ ابْنِ خَلْدُونَ ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٨٩) ابْنُ الْأَثِيرِ ، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ، ج٧ص٣٦٧ ؛ أَبُو الْفِدَاءِ ، الْمَخْتَصَرُ ، ج٢ص١٢١ ؛ ابْنُ الْوَرْدِيِّ ، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ، ج١ص٢٩٣ ؛ ابْنُ خَلْدُونَ ، دِيْوَانُ ابْنِ خَلْدُونَ ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٩٠) ابْنُ مَسْكُويَهْ ، تَجَارِبُ الْأُمَمِ ، ج٦ص٤٦٢ص٤٦٤

- (٩١) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص٣٩٣ ؛ أبو الفداء ، المختصر ، ج٢ص١٢٣ ؛ ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ج١ص٢٩٥ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٩٢) المظفر بن علي من كبار قادة عمران بن شاهين تمكن من ازاحة ابو المعالي وتولى امارة البطيحة وَأَحْسَنَ السَّيْرَةَ، وَعَدَلَ فِي النَّاسِ ، توفي سنة ثلاثمائة وست وسبعين . ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ص٣٩٨ص٤١٦
- (٩٣) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٧ص١١٠ص١١٤؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٩٤) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٧ص١١٠ص١١٤؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨
- (٩٥) ابن مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٧ص١١٠ص١١٤ ؛ ابن خلدون ، ديوان ابن خلدون ، ج٤ص٦٧٧ص٦٧٨

المصادر والمراجع

- ✽ ابن الأثير ، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري أبو الحسن عز الدين (ت ٦٣٠هـ)
١. الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٩٩٧م).
- ✽ الأندلسي ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)،
٢. المسالك والممالك ، دار الغرب الإسلامي ، (بلام - ١٩٩٢ م)
- ✽ الأنطاكي ، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت . ٤٥٨هـ)

٣. تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ ❁ أوتخاء ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، جروس برس، طرابلس (لبنان . ١٩٩٠م)
- ❁ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ)،
٤. أنساب الاشراف ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، ط ١ ، موسوعة الاعلمي ، (بيروت - ١٣٩٤هـ).
٥. فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت ، ١٩٨٨م)
- ❁ التوخي ، ابو علي الحسن بن أبي قاسم (ت ٣٨٤هـ)،
٦. الفرج بعد الشدة ، ط ٢ ، منشورات الشريف الرضي ، (قم - ١٣٦٤هـ)،
- ❁ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت ٩٠٠هـ)،
٧. الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح: إحسان عباس، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، دار السراج (بيروت - ١٩٨٠ م)
- ❁ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ)،
٨. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (تاريخ ابن خلدون) ، تحقيق : خليل شحادة ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٨٨م)،
- ❁ ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/ ١٨٨٢م)
٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت ١٩٦٨)
- ❁ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)،

١٠. سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٩٨٥م)
- ✽ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)،
١١. الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ، تحقيق : عبد العزيز عبد الله السلومي ، مكتبة الصديق ، (الطائف ، ١٤١٦هـ)
- ✽ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)،
١٢. الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارنؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ٢٠٠٠م)
- ✽ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
١٣. تاريخ الأمم والملوك ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت . ١٤٠٧)
- ✽ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)،
١٤. تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ، ١٩٩٥م)
- ✽ أبو الفداء ، الملك المؤيد صاحب حماه (ت ٧٣٢هـ)،
١٥. المختصر في أخبار البشر ، ط ١ ، المطبعة الحسينية المصرية ، (بلام ، بلات)
- ✽ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ) ،
١٦. آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر للطباعة والنشر ، (بيروت ، ١٩٦٠م)
- ✽ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)،

١٧. البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي (بلاط ، ١٩٨٨م)
- ✽ ابن مسكويه ، أبو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)
١٨. تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق: أبو القاسم إمامي ، ط ٢ ، سورش ، (طهران - ٢٠٠٠م)
- ✽ المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري،
١٩. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط ٣ ، مكتبة مدبولي (القاهرة . ١٩٩١/١٤١١م)
- ✽ ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)،
٢٠. لسان العرب ، ط ١ ، دار صادر (بيروت . بلات)
- ✽ النسفي، أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، ، نجم الدين (المتوفى: ٥٣٧هـ)،
٢١. طلبة الطلبة ،المطبعة العامرة، مكتبة المثنى (بيغداد . ١٣١١هـ).
- ✽ الهمداني ، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت . ٥٨٤هـ)،
٢٢. عجاله المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، عبد الله كنون .
- ✽ مؤلف مجهول ،
٢٣. العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، تحقيق عمر السعيد (دمشق : المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٧٣م).
- ✽ ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس أبو حفص (ت ٧٤٩هـ)
٢٤. تاريخ ابن الوردي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- ✽ ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ،
٢٥. معجم البلدان ، دار صادر (بيروت . ١٩٦٠).